اصدقائه من الاساتذة والشبان المثقفين ، وتداولوا في امر ابناء الشهداء ، وما يجب ان يقدم لهم ، فألّفوا لجنة من بينهم اسموها « لجنة اليتيم العربية » وجعلوا شعارها «الم يجدك يتيما فآوى» ، واتفقوا على انشاء معهد يضم هؤلاء الابناء يتعلمون فيه مبادىء العلوم ، ويتدربون على صنعة يستفيدون منها في مستقبل حياتهم ، وتحميهم مما قد يشعرون به من يتم او عوز • ومع انه كان دون تحقيق هذا الامر اهوال ومشقات ، فان همـة احمد لا تعترف بالاهوال ولا بالمشقات، فاقدم وحوله اصدقاؤه يدعمونه بالتخطيط والتنفيذ • وبدأ يبتدع الاساليب لجمع المال للمشروع ، واول اساليبه كان حملة الشلن ، اي ان يجمع من المتبرعين شهريا شلنا فقط من كل متبرع ، وانشأ للحملة فروعا في المدارس والكليات وفي الجامعات خارج فلسطين • ثم حملة الخروف ، وهي ان يزور القرى وبدلا من ان تُقدّم له الضيافة خروفا مطهيا كعادة القرى ، فهو يرجوهم ان يعطوه ثمـن الخروف للمشروع ، او ثمن مـا يشاؤون من خراف • ثم حملة الاذاعة ، وقد طلب من فنانيها ان يتبرعوا بليالي غنائية تقضي كل ليلة منها في قرية او مدينة من مدن فلسطين ، يؤخذ ريعها بكامله الى المشروع • وكان هو ينتقل معهم من مكان الى آخر ويقضي الليالي خارجا • وهكذا تجمّع لدى اللجنة ما يكفي للبدء في العمل • وبعد البحث والتدقيق اتفقوا على استئجار ارض للاوقاف الاسلامية خارج القدس على طريق يافا ، وقريبة من القسطل ، وكانت خربة جرداء فيهـا الكثير من الانحدارات ، مساحتها اربعة آلاف دونم تسمى دير عمرو • وما ان اجتمع عند اللجنة بعض المال حتى بوشر بالبناء على سهل مرتفع من الارض ، فانتصب بناءان احدهما مدرسة والآخر للمنامة •

Twitter: @abdullah1904